الأرشاد للشيخ المفيد

أثر قيم، وسفر ثمين، ومصدر معتمد،
ضم بين دفتيه تواريخ الأئمة عليهم السلام وطرفاً
من أخبارهم وما يتعلق بنواحي حياتهم
الشريفة . . .

تأليف

الإمام الفقيه المحقق محمد بن محمد بن النعمان
العكبري البغدادي الملقب بالشيخ
(المفيد) المتوفى ٤١٣ هـ

طبع على نفقة

محمد كاظم الكبسي

صاحب المكتبة والمطبعة الحيدرية في النجف الاشرف

منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها في النجف

١٩٦٢ م - ١٣٨٢ هـ

نقلوا عن أبى عبد الله عليه السلام فان أصحاب الحديث قد جمعوا أسماء الرواة عنه من الثقاة على اختلافهم فى الآراء والمقالات فكانوا أربعة آلاف رجل .

وكان له عليه السلام من الدلايل الواضحة فى إمامته ما بهرت القلوب واخرست المخالف عن الطعن فيها بالشبهات . وكان مولده بالمدينة سنة ثلاث وثمانين .

ومضى عليه السلام فى شوال من سنة ثمان وأربعين ومائة وله خمس وستون سنة ودفن بالبقيع مع أبيه وجده وعمه الحسن عليهم السلام .

وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن أبى بكر . وكانت إمامته عليه السلام أربعاً وثلاثين سنة .

ووصى اليه أبوه أبو جعفر عليه السلام وصية ظاهرة ونص عليه بالإمامة نصاً جلياً .

فروى محمد بن أبى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال لما حضرت أبى الوفاة قال ياجعفر اوصيك بأصحابى خيراً قلت جعلت فداك والله لأدعنهم والرجل منهم يكون فى المصر فلا يسأل احداً .

وروى ابان بن عثمان عن أبى الصباح الكنانى قال نظر أبو جعفر عليه السلام الى ابنه أبى عبد الله عليه السلام فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل : (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا فى الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين) .

وروى هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفى قال سئل أبو جعفر عليه السلام عن القائم بعده فضرب بيده على أبى عبد الله عليه السلام وقال هذا والله قائم آل محمد «ع» .

وروى على بن الحكم عن طاهر صاحب أبى جعفر عليه السلام قال كنت عنده فأقبل جعفر عليه السلام فقال أبو جعفر عليه السلام : هذا خير البرية .

وروى يونس بن عبد الرحمن عن عبد الأعلى مولى آل سام عن أبى عبد الله عليه السلام قال ان أبى عليه السلام استودعنى ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لى شهوداً فدعوت أربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما أوصى به يعقوب بنيه (يابنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون) واوصى محمد بن على الى جعفر بن محمد عليه السلام وأمره أن يكفنه فى برده الذى كان يصلى فيه الجمعة وأن يعممه بعمامته وأن يربع قبره ويرفعه أربع أصابع وأن يحل عنه